المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2008
الصفحـات : 7
العـــدد : 18664
المسلسل : 75

رئيس وزراء باكستان في أول حديث لصحيفة عربية:

خادم الحرمين الشريفين قائدا وزعيما للأمتين العربية والإسلامية

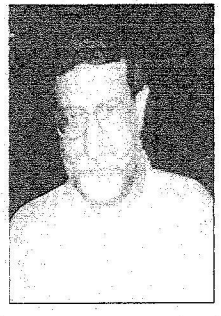

باكستان تثمن الدور السعودي لوحدة الصف الإسلامي

المدينة المنورة - خالد سعيد باحكم

اكد رئيس وزراء باكستان محمد ميان سومرو ان قوات الامن الباكستانية القت القبض على عناصر متورطة في التفجيرات التي تعرضت لها بعض المناطق وجاري التحقيق معها وقال في اول حديث لصحيفة عربية "البلاد" ان قوات الامن الباكستانية تسيطر على الوضع الامني في البلاد مؤكدا ان التفجيرات التي تعرضت لها بعض المناطق في الباكستان لن تؤثر على الاوضاع الاقتصادية والتجارية ونفى رئيس وزراء باكستان وجود اي مفاوضات ما بين الحكومة وتلك الجماعات المسلحة واعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على الدور الرائد الذي يقوم به لوحدة الصف العربي والاسلامي وتطرق رئيس وزراء باكستان في حديثة الى عدد من الموضوعات على الساحة الباكستانية فيما يلي نص الحوار:

رئيس وزراء باكستان يتحدث للزميل باحكم

القوات الباكستانية تسيطر على الأوضاع الأمنية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2008 العـــدد : 18664
الصفحـات : 7 المسلسل : 75

*** من يقف وراء الاحداث الدامية التي تتعرض لها باكستان حالياً؟**

- ما تتعرض له الباكستان حالياً من احداث دامية تقف وراءها جماعات تحاول النيل من هذا البلد الاسلامي ومحاولة زعزعة الامن والاستقرار غير ان رجال الامن يقفون بالمرصاد امام هذه المحاولات الدامية وقد استطاع رجال الامن البواسل الوقوف امام بعض الهجمات قبل وقوعها ونحن نؤكد اننا ماضون في محاربة كل من يحاول النيل من الامن والاستقرار في الباكستان.

*** هناك من يشكك في التصدي للمحاولات التي تتعرض لها بعض المناطق في باكستان والدليل استمرار حالات العنف في بعض المناطق وارتفاع عدد الضحايا؟**

- لقد تمكن رجال الامن في الباكستان من التصدي لهذه المحاولات وتم القبض على مجموعة اتهمت وراء هذه المحاولات وجاري التحقيق معها واعتقد ان ما تتعرض له الباكستان هي حالات فردية تتعرض لها اي دولة ولكن اؤكد لك بأن الوضع تحت السيطرة وهذه الفئة التي تحاول زعزعة الامن والاستقرار في الباكستان ستنال اشد العقوبات

*** هل الجماعات التي تحاول عمل التفجيرات في بعض المناطق لها مطالب لوقف هذا النزيف الدموي؟**

- كما سبق وان قلت لك ان هذه الجماعات ليس لها اي مطالب او اهداف معينة غير زعزعة الامن والاستقرار في الباكستان ونحن نقف بالمرصاد لكل من يحاول النيل من بلادنا ولن نسمح بزعزعة الامن والاستقرار في هذا البلد المسلم من اي جهة كانت.

*** كيف تصفون العلاقات السعودية الباكستانية وكيفية تطوير هذه العلاقات؟**

- علاقات المملكة والباكستان علاقات قوية تمتد جذورها من العقيدة الاسلامية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين فالمملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي نقف مع الباكستان في جميع المواقف والاحداث التي تتعرض لها فقد قدمت المملكة مساعدات لا يمكن حصرها في هذا اللقاء السريع حيث قامت بانشاء المساجد والمدارس والجامعات والكليات ودعم الدعوة الاسلامية في الباكستان كذلك استمرار هذا الدعم لبناء الجسور والطرق والمساهمة في عجلة التنمية التي تشهدها بلادنا واعتقد ان كل باكستاني يكن كل حب وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على الوقفات المشرفة التي وقفها مع باكستان خاصة في المحن التي تتعرض لها ومن هنا فإنني انتهز هذه الفرصة لاعرب عن بالغ شكري وتقديري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين على كافة المساعدات التي قدمت للباكستان والتي كان لها الاثر الطيب في نفوس الشعب الباكستاني فالوقت الذي اؤكد للجميع بأن العلاقات بين البلدين سوف تشهد تطورا ملموسا في كافة المجالات لاننا نؤمن بالدور الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لوحدة الصف الاسلامي.

*** ماذا عن استقرار الاوضاع الامنية والسياسية؟**

- رغم ما تعرضت له الباكستان من احداث دامية مؤخرا في بعض المناطق الا ان الوضع الامني مستقر تمام خاصة بعدما سيطر رجال الامن على الوضع واؤكد لك بأن رجال الامن الباكستانيين يقفون وراء اي محاولة ارهابية تحاول زعزعة الامن والاستقرار في الباكستان. اما من الناحية السياسية فاعتقد ان الوضع جيد ولا توجد اي مشاكل خاصة بعد انتخاب الرئيس برويز مشرف رئيسا للبلاد عن طريق انتخابات نزيهة والعالم اجمع شاهدها عبر وسائل الاعلام المختلفة.

*** ماذا عن علاقات باكستان بالدول المجاورة خاصة بعد الاوضاع التي تتعرض لها الباكستان حاليا؟**

- علاقتنا مع الدول المجاورة تحسنت ولله الحمد خاصة مع الهند وافغانستان وايران واعتقد ان حكومة الرئيس برويز مشرف انتهجت سياسة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2008 العـــدد : 18664
الصفحـات : 7 المسلسل : 75

واضحة في علاقاتها مع جميع دول العالم خاصة الدول المجاورة وهو اقامة علاقات حسنة مبنية على الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة لذلك فإن علاقاتنا مع الدول المجاورة ستشهد تطورا ملموسا في كافة المجالات خاصة المجالات الاقتصادية والتجارية.

*** هل هناك مفاوضات او محادثات تتم ما بين الحكومة الباكستانية والجماعات الاسلامية التي تحاول النيل من الامن والاستقرار في الباكستان وهل لدى الحكومة نية لمثل هذه المحادثات لو طلبت؟**

- لا توجد اي مفاوضات او محادثات ما بين الحكومة او الجماعات الاسلامية التي تحاول النيل من الامن والاستقرار في الباكستان واعتقد ان الاحداث التي تتعرض لها باكستان تعتبر حالات فردية غير منظمة واكبر دليل الطريقة البدائية التي تتم بها عمليات التفجيرات وهذه العمليات مكشوفة لنا وقد استطاع رجال الامن في الباكستان التعامل مع هذه الحالات بكفاءة عالية وقد تم تضييق الخناق على هذه الجماعات وكما قلت لك ان التحقيقات جارية مع مجموعة تم القبض عليها وستنال عقابها بإذن الله في حالة التأكد من تورطها في هذه التفجيرات.

*** هل هذه الاحداث الدامية اثرت على الوضع الاقتصادي في الباكستان وبالتالي خروج المستثمرين؟**

- هذه الاحداث التي تعرضت لها بعض المناطق تمت السيطرة عليها واعتقد ان هذه الاحداث يمكن ان تتعرض لها اي دولة من اي كائن من كان لذلك فإن الباكستان تعاملت مع هذه الاحداث بكل حزم وشدة ولن تسمح لهذه الجماعات التمادي والاستمرار في ذلك واعتقد ان الوضع الاقتصادي في الباكستان لن يتأثر بمثل هذه الحالات الفردية وأوكد لك بأن وضع الاقتصاد جيد والحياة الاقتصادية تسير دون اي عوائق او مشاكل والشعب الباكستاني يمارس حياته بكل اطمئنان وامان ومثل هذه الحوادث العادية لن تزعزع الاقتصاد الباكستاني لان اقتصادنا قوي ومتين وتبذل الحكومة الباكستانية جهودا كبيرة للحفاظ على الوضع الاقتصادي وان لا يتأثر بأي عوامل او احداث.

*** كيف تنظرون الى مستقبل الباكستان في ظل الاحداث التي تتعرض لها؟**

- مستقبل باكستان مستقبل مشرق ومزدهر خاصة في عهد الرئيس برويز مشرف الذي يبذل جهودا كبيرة من اجل امن واستقرار الباكستان حيث قامت الحكومة مؤخرا بطرح العديد من المشروعات الاستثمارية في مجال البنوك والزراعة والتجارة والصناعة ونحن ماضون قدما الى دعوة المستثمرين لاستغلال الفرص الاستثمارية الموجودة ونرحب بهم لاقامة اي مشروع استثماري واعتقد ان الحكومة ماضية قدما في ان تجعل من باكستان دولة اقتصادية مزدهرة بتعاون جميع الدول الاسلامية والعربية خاصة وان هناك انفتاحا اقتصاديا سوف تشهده الباكستان.

*** يرى بعض الشباب ان استخدام القوة هو الطريق الأمثل لاصلاح المجتمع من المتناقضات التي يتعرض لها فما رأي دولة الرئيس؟**

- إن هداية الله للعباد فيها رحمة ولطف ولين واذا اردت ان تعالج داء فأنت تضع الدواء للمريض بالتدريج وقد تضع الدواء المر مغلفاً في برشامة حتى لا يحس بمراراته وقد تتحايل عليه حتى تعطيه الدواء ولذلك يقول الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم: "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر" اذن فالله سبحانه وتعالى يطلب من رسوله الكرم أن يعالج امور الدين باللطف واللين وليس بالفظاظة والقسوة ويقول الله تعالى: "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" ومن لطف الله انه يهدينا باللطف واللين ويعالجنا بالحكمة وهو قادر على ان يعاملنا بالغلظة والشدة ولكنه رحمن رحيم لذلك فإن ما يقوله الشباب غير صحيح اطلاقا لان ديننا الاسلامي الحنيف دين رحمة وتسامح وتعامل.

*** ألا تخشون من استغلال بعض المنظمات غير الاسلامية من الاحداث الدامية التي تتعرض لها الباكستان؟**

- باكستان دولة اسلامية ويدين الشعب الباكستاني بالاسلام وهو متمسك بالعقيدة الاسلامية ولن يقبل بأي دين غير الدين الاسلامي ويرفض اي ديانة اخرى غير الاسلام لذلك فنحن لا نخشى دخول اي تيارات غير اسلامية لباكستان لعدة اسباب.. اولها نرفض دخول مثل هذه التيارات ثانيا لن تجد لها مكاناً في الساحة الاسلامية الباكستانية ثالثا وهو الاهم

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2008 العـــدد : 18664
الصفحـات : 7 المسلسل : 75

سترفض من جميع الشعب الباكستاني وكما سبق وان اشرت في اجابة سابقة ان الاحداث التي تتعرض لها الباكستان يمكن ان تتعرض لها اي دولة مستهدفة ونحمد الله ان الحكومة الباكستانية مسيطرة على الوضع الامني والسياسي.

*** هل هناك عوامل التقاء بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية وما هي هذه العوامل في رأيكم دولة الرئيس؟**

- نحن امة لنا حضارتنا ولنا ثقافتنا ولنا ديننا ولنا عقيدتنا ونحن نقدم للغرب والشرق ما عندنا من قيم واخلاقيات ولا مانع ان نتبادل معهم المنافع في العلم والتكنولوجيا والمصالح الاقتصادية فهذه هي عوامل الالتقاء بين الحضارتين.

*** الاحداث التي تتعرض لها بلادكم ابعدت باكستان عن القضايا الاسلامية والعربية هل هذا صحيح؟**

- هذا غير صحيح اطلاقا فباكستان موجودة في الساحة الاسلامية والدولية تتفاعل مع القضايا الاسلامية والدولية خاصة القضية الفلسطينية التي نطالب فيها اسرائيل بأن تلتزم بكافة القرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن واعتقد ان الجميع يشاهد التحركات الباكستانية هنا وهناك من اجل وحدة الصف الاسلامي والعربي والمشاركات الفعالة للقادة الباكستانيين في جميع المؤتمرات الاسلامية والدولية.

*** ماذا عن علاقات الباكستان بالدول الخليجية؟**

- علاقاتنا بالدول الخليجية علاقات متميزة ونسعى الى تطويرها في كافة المجالات وبالاخص المجال الاقتصادي والتجاري واعتقد ان السياسة الباكستانية من احد اهم اهدافها اقامة علاقات حسنة مع جميع دول العالم مبنية على المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة وهذه السياسة اكسبتنا محبة جميع دول العالم.

*** لعل تفكك الامة الاسلامية سبب اساسي وراء ضعف الموقف الاسلامي والعربي في جميع القضايا التي تتعرض لها امتنا الاسلامية والعربية فكيف توحد دولة الرئيس هذه الجهود؟**

- لتعلم الامة الاسلامية ان وحدتها وخلاصها يكون بالاسلام ومن خلال العقيدة الصحيحة وانه مهما ذهبت بهم السبل فإن عودتهم للاسلام هي السبيل الاوحد لكي تلتئم الجروح وتتداوى الامراض وتضع الامة اقدامها على طريق الخلاص واذا كنا ندعو الى وحدة اسلامية فإن هذه الوحدة تحتاج الى الوعي بمفاهيم الاسلام الصحيحة والوعي بمقدرات الحاضر والمستقبل حتى لا تنشأ وحدة وفي داخلها خلافات لان هناك امورا كثيرة يجب ان يجتمع عليها الامة الاسلامية واولها "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر" فلو ان امتنا سعت لتحقيق هذا المفهوم لقدر لها ان ترتدي ثوب الريادة ولكي يكون ذلك حقيقيا فلابد ان تقضي الامة على كل خلافاتها وتتمسك بالعروة الوثقى وتخلص لله سبحانه سواء كان ذلك من قبل الحكام او المحكومين حتى يقيض الله لها من يخلصها من عثراتها ولنتذكر قوله تعالى: "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم" فاذا كنا نبغي النصر والطمأنينة في الحياة فلا سبيل الى ذلك الا بالعودة الى لب الاسلام وشريعته السمحة التي تقارب بين القاصي والداني وتحقق ما عجز العقل البشري عن تحقيقه.

*** كيف تثمنون دور المملكة في وحدة الصف الاسلامي والعربي؟**

- المملكة العربية السعودية لها دور فعال وبارز في وحدة الصف الاسلامي والعربي واعتقد ان هذا الدور ليس جديدا بل دورها منذ ان توحدت على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي تواصل عطاءها الخير والاسلامي في خدمة الاسلام والمسلمين ومن يشاهد الدور البارز الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لوحدة الصف الاسلامي يدرك هذه الحقيقة لذلك فنحن في الباكستان نعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله رمزا لزعامة هذه الامة المحمدية نسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها في ظل قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2008
الصفحـات : 7
العـــدد : 18664
المسلسل : 75

القبض على مجموعة ارهابية وجاري التحقيق معها